



تقرير لأنشطة لجنة الحقوق الثقافية خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢٤ - حتى مارس ٢٠٢٥

جلسات حوارية حول "التوعية بحقوق الإنسان في المدارس"

بمحافظة بني سويف

٢٧-٣١ أكتوبر ٢٠٢٤

ملخص تنفيذي

عقدت لجنة الحقوق الثقافية جلسات حوارية حول "التوعية بحقوق الإنسان في المدارس" للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وذلك خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤ ، ووفقاً لما هو متبع في هذا النشاط فإنه يلي الجلسات الحوارية ورش عمل تثقيفية للطلاب والتي تم عقدها في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٤ .

يأتي هذا النشاط ضمن خطة عمل لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس لعام ٢٠٢٤ ، تحت إشراف الأستاذة / سميرة لوقا رئيسة اللجنة ، وفي إطار خطة عمل مشروع دعم المجلس القومي لحقوق الإنسان بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي ، وفي إطار التعاون بين المجلس القومي لحقوق الإنسان ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية) ، بهدف تضافر الجهود من أجل الإعداد الأمثل للأجيال الجديدة ، من خلال رفع الوعي بقيم حقوق الإنسان ومبادئ التربية الإيجابية في المدارس. وتعد هذه هي الفعالية الرابعة بعد محافظات الاسكندرية، والمنيا، والاسماعيلية.

وقد شارك في افتتاح الفعاليات الأستاذ أحمد موسى رئيس الاتحادات الطلابية بوزارة التربية والتعليم والأستاذ هاني عنتر وكيل وزارة التربية والتعليم ببني سويف، بحضور الدكتور ربيع محمد مدير عام الشؤون التنفيذية .

الهدف من النشاط :

- رفع الوعي بقيم حقوق الإنسان ومبادئ التربية الإيجابية فى المدارس للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والطلاب .
- إعداد أجيال جديدة لديها وعي بقيم حقوق الإنسان، من حيث المعرفة والممارسة.

موجز حول النشاط

أولاً: جلسات حوارية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين

تم عقد جلسات حوارية حول " التوعية بحقوق الإنسان فى المدارس " للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وذلك يومى ٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤ بحضور عدد ٢٥ معلم وأخصائى اجتماعى من محافظة بنى سويف .

وقد تناولت الجلسات الموضوعات التالية:

اليوم الأول

- تقديم حول المجلس ونشأته وأهدافه وتكوينه.
- مقدمة حول حقوق الإنسان والإعلان العالمى لحقوق الإنسان (المعنى – السمات – المبادئ والقيم – الشرعة الدولية والصكوك الأساسية).
- تقديم حول اتفاقية حقوق الطفل وتقسيم المشاركين لمجموعات عمل لتلخيص وعرض الاتفاقية.
- عرض فكرة التربية الإيجابية وأهدافها وشرح نقاط الالتقاء بين التربية الإيجابية واتفاقية حقوق الطفل.

اليوم الثانى

- تقديم عرض مختصر عن اليوم الأول من اثنين من المشاركين.
- جلسة حول المشكلات السلوكية الصفية للأطفال من سن ٦-١٢ سنة وكيفية التصدى لها.
- تقديم حول " دليل ألعاب من أجل حقوق الإنسان " الصادر من مؤسسة أكويتاس، والذي شارك المجلس في مراجعته وفقاً للسياق المصري، وكيفية استخدامه وأهم القيم التى يقدمها وشرح طريقة تنفيذ الأنشطة.
- تعريف المشاركين بعناصر وضع خطة عمل لورش العمل المستقبلية.

ووفقاً لما تم شرحه فقد قام المشاركون بتنفيذ أنشطة عملية للتوعية بحقوق الإنسان ، حيث قد تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل وتكليف كل مجموعة بتنفيذ نشاط واحد .

ثانياً: ورش عمل تثقيفية للطلاب

- تم عقد ورش عمل تثقيفية للطلاب حول حقوق الإنسان والتي شارك فيها عدد ١٥٤ (٨١ طالبة و ٧٣ طالب) من المدارس الابتدائية بمحافظة بنى سويف وذلك خلال الفترة من ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٢٤ .
- قام بتنفيذ ورش العمل المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وذلك على مدار ثلاث أيام ، حيث قد تم تقسيمهم إلى مجموعات (كل يوم مجموعتان تعملان بالتوازي) .
- قامت المجموعات بإشراك الطلاب فى ألعاب بهدف غرس قيم حقوق الإنسان والتركيز على أهمية الإشراف والتعاون وغرس قيم الثقة وقبول الآخر .

قام بتقديم المحتوى وإدارة ورش العمل الأستاذة مي حمدي ، والأستاذة بختيار الوحي الباحثين بلجنة الحقوق الثقافية بالمجلس ، بالتعاون مع الأستاذ أحمد موسى رئيس الاتحادات الطلابية.



جلسات حوارية حول "التوعية بحقوق الإنسان في المدارس"

محافظة دمياط ١٧-٢١ فبراير ٢٠٢٥

ملخص تنفيذي

عقدت لجنة الحقوق الثقافية برئاسة الأستاذة عزت إبراهيم جلسات حوارية حول "التوعية بحقوق الإنسان في المدارس"، بمحافظة دمياط خلال الفترة من ١٧-٢١ فبراير ٢٠٢٥، وذلك إتحاقاً بالجلسات وورش العمل التي عقدتها اللجنة منذ يونيو ٢٠٢٤ بمحافظات (الاسكندرية، المنيا، الاسماعيلية، بني سويف).

يأتي هذا النشاط في إطار خطة عمل اللجنة لعام ٢٠٢٥، واستكمالاً لخطة عمل ٢٠٢٤، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني من خلال الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية، وبهدف تضافر الجهود من أجل الإعداد الأمثل للأجيال الجديدة، من خلال رفع الوعي بقم حقوق الإنسان ومبادئ التربية الإيجابية في المدارس للطلاب والمعلمين.

وفيما يلي موجز حول النشاط.

أولاً: جلسات حوارية المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين

١٧-١٨ فبراير ٢٠٢٥

تم عقد جلسات حوارية حول "التوعية بحقوق الإنسان في المدارس"، للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، من مختلف الإدارات التعليمية بالمحافظة، وذلك على مدار يومين كاملين. هدفت الجلسات إلتأهيل المشاركين لتنفيذ أنشطة تفاعلية حول حقوق الإنسان مع طلاب المرحلة الابتدائية تحت إشراف فريق عمل المجلس. شارك في الفعاليات ٢٥ من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين (١٧ إناث و٨ ذكور). وقد تناولت الجلسات الموضوعات التالية وذلك من خلال الحوار التفاعلي والمشاركة:

اليوم الأول:

- ١- تقديم حول المجلس القومي لحقوق الإنسان ونشأته وأهدافه وتكوينه.
- ٢- مقدمة حول حقوق الإنسان (المعنى - السمات - المبادئ والقيم - الشريعة الدولية والصكوك الأساسية).
- ٣- تقديم اتفاقية حقوق الطفل وتقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل للتطبيق.
- ٤- عرض فكرة التربية الإيجابية وأهدافها وأهم مبادئها ومناقشة نقاط الالتقاء بينها وبين اتفاقية حقوق الطفل .

اليوم الثاني:

- ١- تقديم المشاركين ملخص حول محتوى اليوم الأول.
- ٢- عرض دليل "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" - الصادر عن مؤسسة "أكويتاس - كندا" (والذي سبق للمجلس التعاون في مراجعته وفقاً للسياق المصري.)
- ٣- شرح النهج التشاركي في التعليم و طريقة تنفيذ الأنشطة التوعوية من خلاله.
- ٤- جلسة تفاعلية حول المشكلات السلوكية الصفية للأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة وكيفية التصدي لها.
- ٥- تنفيذ المشاركين تحت إشراف فريق عمل لجنة الحقوق الثقافية أنشطة عملية للتوعية بقيم ومبادئ حقوق الإنسان للطلاب من خلال الأنشطة والألعاب.
- ٦- التعريف بعناصر وضع خطة عمل لورش العمل المستقبلية مع التلاميذ.

ثانياً: ورش عمل تثقيفية للطلاب

٢٠٢٥ - ١٩-٢١ فبراير

عملاً على تعظيم الأثر من الجلسات الحوارية، ووضع الخبرة المكتسبة محل التطبيق العملي مما من شأنه تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، تم عقد ورش عمل تثقيفية شارك فيها ١٥٢ طالب من الصفوف الابتدائية. (١٠٤ إناث و٤٨ ذكور) تم توزيعهم على مدار ثلاثة أيام متتالية، وذلك خلال الفترة من ١٩-٢١ فبراير ٢٠٢٥.

قام بتنفيذ ورش العمل المعلمون والأخصائيون المشاركون في الجلسات الحوارية، وذلك تحت إشراف أمانة لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس، حيث تم إشراك الطلاب في ألعاب وأنشطة ومناقشات بهدف غرس قيم حقوق الإنسان بالتركيز على قبول الآخر، والإدماج، وعدم التمييز، ومواجهة التنمر والإقصاء، إلى جانب حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتعريف بالمجلس ودوره.

اعتمدت ورش العمل على منهجية المشاركة والتعليم التفاعلي، من خلال الإشراف في أنشطة تمثل تجربة حية يخوضها الطلاب كتمهيد للقيمة المراد غرسها، ثم مناقشة الطلاب بحيث يقومون بعملية تفكير نقدي، على أن يعوا القيمة بأنفسهم بانتهاء النشاط، وتتاح لهم الفرصة لاكتشاف أهمية السلوك الإيجابي، وكيفية ممارسته وإدماجه

في حياتهم، بعيدا عن أسلوب المحاضرات والتلقين، وذلك وفقاً لدليل "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" ، بالإضافة إلى أنشطة أخرى.

ويستمر السادة المعلمون والأخصائيون اللذين تم تأهيلهم في تنفيذ ورش العمل الهادفة إلى توعية الطلاب بحقوق الإنسان ، وموافاة المجلس بتقارير حولها.

قام بتقديم المحتوى وإدارة الجلسات وورش العمل كل من الأستاذة / مي حمدي والأستاذ / بخيت عمر من أمانة لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس، تحت إشراف الأستاذ عزت إبراهيم رئيس اللجنة، بالتعاون مع الأستاذ أحمد موسى رئيس الاتحادات الطلابية بوزارة التربية والتعليم.

شارك في افتتاح النشاط الأستاذ/ علاء ناشد الموجه العام للتربية الاجتماعية،وقد قام بزيارة ورش عمل الطلاب الأستاذ / ياسر محمود وكيل وزارة التربية والتعليم بدمياط حيث أدار حوارا مع الطلاب حول حقوق الطفل وضرورة احترامه وعدم التمر عليه، وواجهه في احترام المعلم والمدرسة. كما حضر الفعاليات الأستاذ /محيي الدين رشوان موجه اول بالاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية، بالإضافة إلى الدكتورة / إيناس عبد الخالق مدير عام الشؤون التنفيذية والخدمات التربوية بمديرية التربية والتعليم بدمياط والتي أشادت بالمحتوى المقدم، وأكدت على أهمية الألعاب كمدخل هام لتعديل السلوك، وشددت على أهمية التطبيق وتحقيق الأثر.



ندوة "قراءة تحليلية في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان"
بالتعاون بين لجنة الحقوق الثقافية بالمجلس القومي لحقوق الإنسان و ملتقى الهناجر الثقافي

٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

ملخص تنفيذي

في إطار نشر الوعي المجتمعي بحقوق الإنسان، شاركت لجنة الحقوق الثقافية في ملتقى الهناجر الثقافي الشهري، والذي تنظمه وزارة الثقافة من خلال قطاع المسرح، حيث تم عقده مساء يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤ بعنوان "قراءة تحليلية في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان" بمركز الهناجر للفنون، بمشاركة عدد كبير من مختلف فئات المجتمع.

تحدث في الملتقى السادة أعضاء المجلس الأستاذ عزت ابراهيم والأستاذة سميرة لوقا والمستشار عصام شيحة، وذلك بمشاركة الأستاذة الدكتورة سوزان القليني عضوة المجلس القومي للمرأة وعميدة كلية الآداب جامعة عين شمس السابقة، والأستاذ الدكتور أشرف عبد الرحمن أستاذ النقد بأكاديمية الفنون . وقد أدارت الملتقى الناقدة الأدبية الدكتورة ناهد عبد الحميد مدير ومؤسس الملتقى. كما حضرت اللقاء الأستاذة / مي حمدي، مسؤولة الأمانة الفنية للجنة الحقوق الثقافية. تخلل اللقاء مشاركة فرقة شموع الموسيقى بقيادة الفنان "سعيد عثمان"، والتي قدمت مجموعة من الأغاني الوطنية.

تناول اللقاء أهم محاور الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وقد تضمن العناصر التالية:

تقديم

- التنديد بكون الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان في ديسمبر يتزامن مع تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين.
- التأكيد على أن احترام حقوق الإنسان يعد من المؤشرات الدالة على رقي المجتمعات.
- التأكيد على كون أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان نابعة من فلسفة مصرية خالصة، تراعي التكامل، عملا على الارتقاء بالمجتمع المصري.

مفهوم حقوق الإنسان وتطوره في مصر

- حقوق الإنسان متكاملة ولصيقة بالإنسان منذ ولادته، وحقوق الإنسان عملية دائمة ومستمرة في التحسن، ولم تصل دولة فيها لحد الكمال.
- الدستور المصري لعام ٢٠١٤ غطى كافة حقوق الإنسان، وألزمت الدولة المصرية نفسها من خلاله بكافة المواثيق الدولية التي وقعت عليها.
- حدوث نقلة نوعية بإنشاء اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان برئاسة السيد وزير الخارجية، والتي ترتب عليها إعداد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان بمشاركة المجتمع المدني.

الحقوق الثقافية والإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان

- جهود المجلس في نشر ثقافة حقوق الإنسان خلال العام سواء من خلال الدراما التليفزيونية أو التدريبات واللقاءات المباشرة للكثير من الفئات مثل المدرسين وطلاب المدارس والجامعات.
- دور الدراما وتأثيرها الذي قد يؤثر على تعديل القوانين والتشريعات.
- التكامل بين الحقوق الثقافية والإعلام، وأهم محاور مؤتمر الإعلام وحقوق الإنسان الذي عقده المجلس في ديسمبر ٢٠٢٤، والذي ساهم في تناول قضايا حقوق الإنسان بعمق وأوصى بمواصلة الحوار مع المجالس القائمة على الإعلام بالإضافة إلى عقد بروتوكول مع نقابة الصحفيين للتدريب على حقوق الإنسان.

- دور الحوار الوطني في طرح موضوعات عديدة ، منها مشروع قانون تداول المعلومات.

حقوق المرأة والطفل في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

- محاربة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان للتمييز لبعض القضايا الرئيسية لحقوق الإنسان وحقوق المرأة.
- استعراض جهود المجلس القومي للمرأة في دعم المرأة المهمشة والتعامل مع القضايا المرتبطة بها وبالطفل.

دور الفن في التمتع بحقوق الإنسان

- أهمية دور القوى الناعمة التي تتمتع بها مصر.
- التأكيد على دور الفن والترفيه كأحد الحقوق الثقافية .
- الدور الكبير للفن في تحقيق حقوق الإنسان وتصحيح الوعي.
- دور الفن في تعديل القوانين، وإظهار الثغرات في القوانين بشكل إبداعي.



حوار السيدة رئيسة المجلس مع طلاب كلية الآداب جامعة حلوان ٦ مارس ٢٠٢٥ بمقر المجلس ملخص تنفيذي

في إطار جهود المجلس القومي لحقوق الإنسان لنشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، وتوعية طلاب الجامعات، استقبلت السفارة مشيرة خطاب رئيسة المجلس مجموعة من طلاب قسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة حلوان، بحضور الأستاذة الدكتورة إيمان نصري رئيسة القسم، وبمشاركة عدد من باحثي المجلس، وذلك يوم الخميس الموافق ٦ مارس ٢٠٢٥ بمقر المجلس.

يأتي هذا الحوار في إطار لقاءات المجلس المستمرة مع طلاب الجامعات المصرية، حيث تضمنت جهوده تدريب تسعة آلاف طالب وطالبة من خلال برنامجه للتوعية في ١١ جامعة أحدثها جامعة حلوان، كما تتضمن جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة نيو جيزة، حيث يعمل على إعداد كوادر من الطلاب ليكونوا سفراء لحقوق الإنسان لنشر الوعي في المجتمع.

وقد أدرت السفارة مشيرة خطاب حواراً مع الطلاب للتوعية بحقوق الإنسان، وفيما يلي أهم المحاور :

- أوضح الطلاب أهدافهم من اللقاء وأهمها رغبتهم في فهم المزيد حول حقوق الإنسان ومعرفة الحقوق والواجبات، والعمل على نشر الوعي بمبادئ العدالة والمساواة، والمساهمة في ضمان التمتع بالحقوق لجميع المواطنين.
- تم مناقشة الحقوق المتعلقة بالصحة الإنجابية، وأكدت رئيسة المجلس أن الحق في الإنجاب غير مطلق، بل يرتبط بمدى استعداد الأم، وأشارت إلى الانتهاكات التي تحدث داخل الأسر خاصة في الصعيد والقرى، مثل زواج الأطفال.
- أكدت السفارة مشيرة خطاب على أن الالتزام بحقوق الإنسان يقع على عاتق الدولة، وأن سيادة القانون ومبادئ المواطنة هي أساس احترام حقوق الإنسان، ولذلك لا بد من توعية المواطنين بحقوقهم، وأيضاً

واجباتهم، والتي تتضمن احترام القانون وحقوق الآخرين، ومن هنا تبرز أهمية الحق في التعليم. وأكدت على أن توعية المواطنين بحقوقهم شرط أساسي لتمتعهم بها على أرض الواقع.

- استعرضت سيادتها مع الطلاب أهم مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مثل المساواة والحرية والعدل والسلام، بالإضافة إلى نشأة الإعلان وتاريخه كوثيقة تحدد لأول مرة حقوق الإنسان العالمية لجميع الناس، بعد ما شهده العالم من ويلات في الحرب العالمية الثانية. وشرحت سيادتها مفهوم الكرامة وأهميته كمبدأ أساسي. وتناولت بعض المبادئ المذكورة في الديباجة مثل حرية القول والعقيدة والحماية من الفرع والفاقة، وحماية القانون لحقوق الإنسان.

- أشارت سيادتها إلى الاتفاقيات الدولية التي انبثقت عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما تحدثت عن الانتهاكات التي تحدث في حق الشعب الفلسطيني والرغبة في تهجيرهم قسرياً، وهو ما يتنافى مع القانون الدولي.

- أشارت سيادتها إلى عقد حوار آخر مع الطلاب بعد قيامهم بالقراءة والبحث وتكوين آراء، ووجهتهم إلى قراءة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على وجه الخصوص. وأشارت إلى قيام المجلس بإعداد سفراء لحقوق الإنسان لنشر الوعي في الجامعات المختلفة.

- أكدت الدكتورة إيمان نصري على الطلاب إمكانية كونهم سفراء لحقوق الإنسان والقيام بدور في جامعاتهم، وعلى ضرورة قيامهم ببناء قدراتهم من الآن، وذكرت أهمية العمل على تنمية الإنسان صحياً واجتماعياً وثقافياً، وأن التعلم مستمر بعد التخرج. ودعت الشباب إلى قيامهم بنشر وممارسة ما اكتسبوه من معلومات حول حقوق الإنسان في جامعاتهم ومجتمعاتهم.

- أكدت الأستاذة / مي حمدي مسؤولة الأمانة الفنية للجنة الحقوق الثقافية بالمجلس على أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان كركيزة أساسية لتحقيقها على أرض الواقع، وعلى ضرورة توعية الأسر والمعلمين بمبادئ حقوق الطفل وأسس التربية الإيجابية لبناء مجتمع قوي وأفراد أسوياء على درجة من الوعي وأصحاب إضافة إيجابية. كما أشارت إلى ضرورة تحلي الشباب بالحماس والمثابرة لتحقيق أهدافهم المستقبلية.

- أشارت الأستاذة / نجوى إبراهيم مسؤولة الأمانة الفنية للجنة الشؤون التشريعية بالمجلس إلى الدور المحوري الذي تلعبه كلية الآداب، تخصص علم الاجتماع، من خلال دراسة وتحليل المجتمع ومشكلاته، ومن خلال التفاعل المباشر مع الأفراد أو من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة، فيعد طلابها هم قادة المستقبل.

- أكد الأستاذ / بخيت عمر عضو الأمانة الفنية للجنة الحقوق الثقافية بالمجلس على اهتمام المجلس بفئة الشباب، وتعدد لقاءات السيدة رئيسة المجلس مع طلاب الجامعات المصرية لنشر فكرة سفراء حقوق

الإنسان. وأشار إلى أهمية التعليم والقراءة وخاصة لمعرفة الحقوق والواجبات، وضرورة الاطلاع على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، ونشر المعلومات بين الزملاء وفي نطاق الأسرة.

في ختام اللقاء أكدت السفيرة / مشيرة خطاب رئيسة المجلس على استمرار عقد الأنشطة والتواصل بين المجلس والطلاب في إطار برنامج المجلس لإعداد سفراء لحقوق الإنسان في الجامعات المصرية.



**مشاركة المجلس في الاجتماع الأول عبر الإنترنت
حول تطوير دليل ارشادي لأفضل الممارسات والتجارب في المنطقة العربية
في مجال التربية على حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية
الخميس ٢٠ مارس ٢٠٢٥**

بالتعاون بين
مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق لجنوب غرب اسيا والمنطقة العربية
والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

ملخص تنفيذي

حضرت الأستاذة / مي حمدي مسؤولة الأمانة الفنية للجنة الحقوق الثقافية بالمجلس الاجتماع الأول المنعقد عبر الإنترنت حول " تطوير دليل ارشادي لأفضل الممارسات والتجارب في المنطقة العربية في مجال التربية على حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية"، والذي نظمه كل من مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق لجنوب غرب اسيا والمنطقة العربية والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت قطر يوم الخميس الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٥.

وكان قد سبق إعداد مذكرة حول أبرز جهود المجلس في مجال التربية على حقوق الإنسان في المدارس من خلال مراجعة المناهج الدراسية وعقد الأنشطة اللاصفية، بالإضافة إلى استيفاء استبيان حول الأنشطة التي تم تطبيقها مع الطلاب، وإرسالهم إلى الشبكة العربية رداً على مخاطباتهم في سياق الإعداد للاجتماع.

وفيما يلي موجز حول أهم محاور الاجتماع.

الكلمات الافتتاحية

كلمة الأمانة العامة للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الأمين العام/ الأستاذ سلطان الجمالي

في بداية اللقاء وجه سيادته الشكر للحضور على التفاعل والمساهمات القيمة في تبادل التجارب والخبرات عبر المشاركات المرسله، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع يعد نقطة انطلاق المشروع، والذي يهدف إلى تطوير دليل إرشادي لأفضل الممارسات والتجارب في المنطقة العربية في مجال التربية على حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

وأشار إلى مبادرات التنقيف العديدة التي انطلقت منذ إطلاق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإلى مبادرة اليونسكو العالمية لإعادة تصور مستقبل التربية والتعليم بحلول عام ٢٠٥٠، وإلى قيام الشبكة العربية ومنظمة اليونسكو وبعض المؤسسات بعقد اجتماعات عبر الانترنت للعمل على ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان ومبادئ السلم والتنوع والتصدي لخطاب الكراهية .

وذكر أحد آخر الجهود والمتمثل في المنتدى الحواري الإقليمي حول "مستقبل التربية والتعليم والتنقيف على حقوق الإنسان في المنطقة العربية: من أجل عقد اجتماعي جديد"، والمنعقد في القاهرة بتاريخ ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠٢٣، وقام سيادته باستعراض بعض توصيات المنتدى مشيراً إلى أن هذا المشروع يأتي في سياق متابعة توصيات المنتدى.

كلمة مديرة مركز التدريب والتوثيق لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية التابع المفوضية السامية لحقوق الإنسان

د. عبير الخريشة

قامت سيادتها بالترحيب بالحضور، وأوضحت هدف تطوير دليل إرشادي يجمع التجارب المختلفة في مجال التربية على حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. وذكرت أن الدليل سيستند لمشاركات وزارات التعليم والمجالس الوطنية لحقوق الإنسان.

وأشارت إلى أن تطوير الدليل يأتي في إطار متابعة توصيات المنتدى ، وأيضاً تأتي هذه المبادرة ضمن جهود تنفيذ البرنامج العالمي للتربية على حقوق الإنسان في جميع القطاعات ، والذي أعلنته الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٤. وأكدت أن الهدف الاسمي هو ترسيخ ثقافة حقوق الانسان من خلال برامج تربوية مدروسة تسهم على المدى البعيد في خلق مجتمعات أكثر عدلاً.

عرض الخلفية والأهداف

أ/ غفار العلي - المستشار القانوني للشبكة العربية لحقوق الإنسان

قام أ/ غفار العلي - المستشار القانوني للشبكة العربية لحقوق الإنسان بتقديم موجز حول مرجعية المشروع والتوصيات التي تم الاستناد لها والأهداف وخطة العمل. وأكد أن الأهداف تتضمن تطوير دليل إرشادي حول أفضل الممارسات بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. كما استعرض خطوات خطة العمل والتي تتضمن تعبئة الاستبيان وتحليله، وعقد عدد من الاجتماعات واللقاءات.

وأشار إلى أنه قد تم الاستناد إلى توصيات المنتدى: رقم (١٣) المتعلقة بالعمل على إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في البرامج والمناهج التعليمية الرسمية وغير الرسمية ودعم تطوير استراتيجيات وطنية في مجال تعليم حقوق الإنسان ووضع آليات تنفيذية وتخصيص الموارد اللازمة لها. وذلك من خلال وضع دليل إرشادي للدول العربية.

وتم الاستناد أيضاً إلى التوصية رقم (١٥) المتعلقة بإذكاء الوعي لدى التلاميذ والطلاب بقيم التسامح والمواطنة ومناهضة خطاب الكراهية والانفتاح على مختلف الثقافات والحوار بين الحضارات وذلك من خلال تفعيل استخدام النوادي والأنشطة العملية اللاصفية من أجل تعزيز إدماج التربية على حقوق الإنسان.

عرض نتائج الاستبيان

قام كل من أ/ محمد حمصي وأ / بشرى إلياس من مركز الأمم المتحدة للتدريب باستعراض نتائج الاستبيان بعد التجميع والتحليل بما يشمل إجابات وزارات التعليم، ثم إجابات المؤسسات لوطنية لحقوق الإنسان. وقد تم استعراض الأنشطة المطبقة وأهدافها، أهم القيم، الفئات العمرية، الملاحظات والتحديات، النتائج والأثر، الإيجابيات والدروس المستفادة.

وقد قامت الأستاذة / مي حمدي بعمل مداخلة موضحة جهد المجلس في توعية المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين بحقوق الإنسان وتأهيلهم لتنفيذ ورش عمل مع الطلاب بأنفسهم لمدة ثلاثة أيام تحت إشراف فريق عمل المجلس، بالإضافة إلى دمج مفهوم التربية الإيجابية وربطها باتفاقية حقوق الطفل، وهو النشاط الذي تم تنفيذه في عدة محافظات.